



طباعة

بريد

الاولى 1434 هـ 24 مارس 2013 العدد 12535

الدخول الأولى الأخبار الاقتصاد الرأي الملاحق ملفات الشرق أولى 2 الوظائف

مقتطفات من صفحة  
أولى 2

علماء فلك: المذنب «ايسون» لا يبدو  
مشرقاً.. وقد يذبل

## عجب العدوانى: إنها قصة «تويترية».. وتوصيفها كـ«ق.ق.ج» من العبث النقدي



د. معجب العدوانى

«نقدية بشأن مفهوم «ق.ق.ج» للناقد المعروف الدكتور معجب العدوانى ضجة في الأوساط نصوصاً حين وصفها بأنها «حمار من لا حمار له»، لكنه يرجع في حديثه لـ«الشرق الأوسط» الظاهرة إلى دور الإعلام الجديد وتنامي أثره على الكتابة الإبداعية، «إذ يتزايد حجم التأثيرات وكثرت التواصل الاجتماعي على الأدب إنتاجاً ووسائط وتلقياً».

وأنى هذا الأمر «يدعو إلى التأمل في الإنتاج الإبداعي لما عرف بفن القصة القصيرة جداً، لنص مستجيباً لشرط شبكة التواصل الاجتماعي (تويتر)، ما أنتج (قصة تويترية) مختلفة نتيجة لما تمتلكه هذه الوسائل الإلكترونية من قدرة على التأثير في النص، وقدرتها على صياغة أعي. ولعلنا لم نتفاعل بعد مع هذه التأثيرات بالصورة الملائمة لها، فالمتمثل سيلحظ أن النص (تويتر) أصبح مبنياً بأسلوب يتلاءم مع المساحة المخصصة بعدد محدد من الحروف، أو يأتي صفة بدمج الكتابة في نص مرئي، ينتج مجموعة من المشاهد التصويرية، أو الفلمية، أو النصية، وغيرها، مما يجعلنا أمام نص مختلف تماماً عن النص الورقي، وفي كلتا الحالتين فإن أننا أمام تحولات يشهدها النص الأدبي في ضوء خضوعه لقيود الشبكة وشروطها».

«كل ذلك يجعلنا أمام تصور جديد للأجناس الأدبية تتلاشى معه (القصة القصيرة جداً)، ويجعل ق.ق.ج على هذا الشكل الكتابي نوعاً من العبث النقدي الذي لا ينظر إلى النصوص في صورتها لا إلى العوامل الجديدة التي شكلت بناءها».

قد العدوانى: «على النقاد أن يعيدوا بناء أدواتهم بما يتلاءم مع هذه (القصة التويترية) انطلاقاً من متابعة قراءة النصوص بما تستحقه من الوعي بالمتغيرات المؤثرة في ن، عبر الشبكات الاجتماعية. وبالتأكيد سيكون هناك من يتعاطى مع تلك النصوص الأدبية من خلال النظرة الماضوية، التي تهمل اللحظة الراهنة، ويجعل من الصعب علينا مستجدات النصوص، وتغيب بذلك ثقافة الناقد ووعيه بما تتطلبه النصوص الجديدة من أدوات».

«أرى أن سلك مصطلحات تواكب ديناميكية الكتابة عبر الشبكات كما هو الحال في مصطلح (القصة التويترية) يريحنا من أزمة الاتكال إلى الجانب الماضوي ويدفع بنا إلى أنماط جديدة في التعامل مع النصوص، ما ساد حول القول بحركة النقد البطيئة لاستيعاب التجارب الإبداعية، وإن النقاد لا يزالون غير مستوعبين الاختلاف الكبير بين داعية في فضاءات مختلفة، تغير معها موقع الكاتب، والقارئ، والناقد».

Like 0 3



طباعة

بريد

Corrections  
تصويبات

Subscriptions  
الاشتراكات

Distribution  
التوزيع

Advertising  
الإعلان

Mail Address  
العنوان البريدي

Editorial  
هيئة التحرير

Terms of use  
شروط الانتفاع

The t  
تحرير

Copyright: 1978 - 2013 © H H Saudi Research and Marketing LTD, All Rights Reserved And subject to Terms of Use Agreement .

جميع الحقوق محفوظة للشركة السعودية البريطانية للأبحاث والتسويق وتخضع لشروط وإتفاق الإستخدام ©